

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[175] الآيات إِنَّ زَمَاجَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِآلِهِ وَرَسُولِهِ
وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُواهُ
إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآلِهِ وَرَسُولِهِ
وَإِذَا اسْتَأْذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنٍ مِنْهُمْ فَأُذِنَ لَهُمْ شَيْءٌ مِنْهُمْ
وَاسْتَعْفِفُوا لَهُمْ إِنَّ آيَةَ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ (62) لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ
الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُّ دُعَاءِ بَعْضِكُمْ بِبَعْضٍ قَدْ يَعْلَمُ الْكَافِرِينَ
يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا فَلَا يَحْذَرُ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ
أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (63) إِلَّا إِنَّ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ
إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَ اللَّهِ لَسَبَبٌ لِنُزُولِ
ذَكَرْتُ أَسْبَابَ لِنُزُولِ آيَةِ الْأُولَى مِنَ الْآيَاتِ أَعْلَاهُ، فَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ
نَزَلَتْ فِي "حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ" الَّذِي صَادَفَ زَوَاجَهُ لَيْلَةَ مَعْرَكَةِ أُحُدٍ، وَكَانَ الرَّسُولُ (صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يَشَاوِرُ أَصْحَابَهُ حَوْلَ هَذِهِ الْمَعْرَكَةِ، فَجَاءَهُ